



ردت إيران على التهديدات الإسرائيلية التي لوحـت بتصفـية رأس النـظام السـوري "بشار الأـسد" والإطـاحة بنـظامـه في حال سـماـحـه للـقوـات الإـيرـانـيـة باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـيـة.

ونقلـت وكـالـة سـبوـتنـيك الروـسـية، عن نـائـب رـئـيس لـجـنة الأمـن الـقومـي الإـيرـانـي، أبو الفـضـل حـسـن بيـغـيـ، قوله "إن إـسـرـائـيل عـاجـزـة عن اـغـتـيـال "بـشار الأـسد".

وأـضـاف "بيـغـيـ" خـلاـل حـدـيـث لـلوـكـالـة، إن "إـسـرـائـيل لا تـقـدر أن تـفـعـل شـيـئـا، ولا تـسـطـيع الـقـيـام بـهـذـا الـأـمـر لأن وجـودـنـا الـاستـشـارـيـ في سـورـيـا شـرـعي وبـطـلـب من الـحـكـومـة السـورـيـة" على حد تـعبـيرـه.

وـفي وقت سابق، هـدـد وزـير الطـاقـة الإـسـرـائـيلي، يـوـفال شـتاـينـتزـ، بأنـ بـلـادـه قد تـقـتل الأـسد، وتـطـيح بـحـكـومـتهـ، في حال استـمرـ بالـسـماـح للـقوـات الإـيرـانـيـة باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـيـة، وأـضـاف الوزـير الإـسـرـائـيلي وفقـاً لـمـا أـورـدـته روـيـترـز "إـذا سـمح الأـسد لإـيـرانـ بـتـحـوـيل سـورـيـا إـلـى قـاعـدة عـسـكـرـية ضـدـنـاـ، فـعـليـهـ أـنـ يـعـرـفـ أـنـهـ ستـكونـ نهاـيـةـهـ".

يـأتـي ذلكـ في ظـلـ التـوتـر العسكريـ المـتصـاعـد بـيـنـ إـيـرانـ وـإـسـرـائـيلـ على خـلـفـيـة استـهـادـ الأـخـيـرةـ مـطـارـ الدـيـ فـورـ" وـقـتـلـ 7 ضـبـاطـ إـيرـانـيـنـ منـ ضـمـنـهـمـ مـسـؤـولـ عنـ مـشـرـوعـ الطـائـراتـ الـمـسـيـرـةـ، ماـ دـفـعـ إـيـرانـ لـتـهـدـيدـ بالـرـدـ.

وـكـانـت صـحـيـفة "هـارـتسـ" الإـسـرـائـيلـيـةـ قدـ رـجـحتـ أنـ تـخـتـارـ إـيـرانـ الجـبـهـةـ السـورـيـةـ لـلـرـدـ عـلـى الضـرـبةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ الأـخـيـرةـ، وـهـوـ ماـ يـفـسـرـ التـأـهـبـ الإـسـرـائـيلـيـ الكـبـيرـ عـلـى الـحـدـودـ معـ الـجـوـلـانـ، وـعـملـ قـيـادـةـ أـركـانـ الـجـيـشـ عـلـى تـصـمـيمـ كـافـةـ سـيـنـارـيوـهـاتـ الـحـربـ المـحـتمـلةـ.

المصادر: